

من ينظر في المصحف دون تحريك الشفتين هل يثاب على ذلك؟

عبدالمحسن الزامل

00:00:00

نعم هذه مسألة في الحقيقة يقع فيها كثير من الناس. يقرأ القرآن بعينييه بالنظر ما يقرأه بالتلفظ باللسان. هذا من الاخطاء التي يقع فيها كثير من قراء القرآن خاصة بعض اخواننا الحريصين على الخير. يريد ان يختم فينظر فيمظ الوجه في ظرف ثواني -

حتى يختم القرآن مرات وربما يفعل هذا في رمضان. وهذا خطأ. وان كان الانسان يؤجر على نظره لكن لا تعتبر قراءة. هذه تفكر. فرق بين القراءة وبين التفكير. انت حينما مثلاً تسمع اية من كتاب الله - [00:00:40](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى. فتقرأ هذه الآية وتمرها في فكرك فتأمل وتنظر فيها هذا تفكر هذا تدبر ما يعتبر تؤجر على امرار القرآن بخاطرك لكن لا تؤجر الاجر - [00:01:00](#)

الوارد في قول النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفاً من القرآن فله به عشر حسنات. لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف لا منحرف من حرف. واعلموا ان المراد بالحرف هنا الكلمة. المراد بالحرف يا اخواني هو الكلمة. فاذا قلت الحمد لله الحمد - [00:01:20](#) هذه كلمة رب كلمة حرف هذا المراد ليس المعنى ان الحمد ان الالف حرف واللام حرف والحاء حرف والميم حرف لا دا حرف لا المراد بالحرف هنا الكلمة. ايش دليله؟ قال لا اقول الف لام ميم الف لام ميم ثلاث - [00:01:40](#)

لأنك حينما تنطق بالحرف تقول مثلاً باء تكتبه لكن حينما تقول مثلاً الفاء كذلك الف لام ميم هي تكتب حرف لكن تنطق كلمة وحينما يكون الحرف جزء كلمة فليس كلمة. لكن حينما يكون الحرف مستقلاً فهو كلمة - [00:02:00](#)

الف لام ميم ثلاث كلمات. الف لام ميم صاد طاء س هذه بعضها يؤتى على هيئة الكلمات وبعضها يؤتى به على هيئة الحرف. فان اوتي بها على هيئة الكلمة فكل حرف كلمة. وان اوتي بها على - [00:02:31](#)

هيئة النطق بها كحرف فهي حرف. ولهذا قال الف لام ميم. لا الف حرف لام حرف ميم حرف والا كان تكون الف ثلاثة احرف. الف لام ميم تسعة احرف هي في الحقيقة من حيث الهجاء - [00:02:51](#)

الف لام هذي ثلاث حروف. لام ثلاث احرف. ميم ثلاثة احرف. لكنها تلفظت بها فكانت لكل حرف كلمة حينما تلفظت بهذا هو الصحيح. وان قال بعضهم اخذه على ظهره وقال ان المراد حرف الهجاء لكن هذا ليس بصحيح - [00:03:11](#)

هذا قال النبي الف حرف لام حرف ميم حرف. ثم ما سبق من ان بعض الناس ينظر في المصحف وتكون قراءته على سبيل النظر. هذا لا يحصل المقصود يا اخواني. بل لا بد ان تتلفظ - [00:03:31](#)

ولا يشترط التلفظ الاسماع. انت حينما تقرأ القرآن وتحرك به لسانك هذا يكفي. ولذا عندنا السرية والصلاة الجهرية. كلاهما يقرأ فيها القرآن. انت حينما تجهر في الجهرية قارئ القرآن. حينما تسرف السرية قارئ للقرآن - [00:03:51](#)

في السرية لا تمر القرآن في خاطرك. لو ان انسان امر الفاتحة في خاطره لا يعتبر قارئ للقرآن. النبي عليه السلام قال من قرأ حرفاً من القرآن. وقال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه. حديث عائشة صحيح. يقرأ القرآن. وفي حديث - [00:04:11](#)

عمر والصحيحين ايضاً لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل يتلوه والتلاوة تحمل امرين مهمين. وهو قراءة الحروف لماذا سميت التلاوة التلاوة؟ لان الحروف يتلو بعضها بعضاً - [00:04:32](#)

منه قوله سبحانه وتعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها يعني تبعها. فالحروف يتلو بعضها بعضاً. والتلاوة كذلك من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ان تتلوه عملاً انت تتلوه تتلوه لفظاً - [00:04:58](#)

انت تتلوه لفظا ثم تتلوه معنى بمعنى انك تتبع القرآن. تعمل ما في القرآن ولهذا في اللفظ اخر ويعمل بما فيه هذه هي التلاوة وهذا هو
الواجب والمشروع في حال قراءة القرآن. نعم - [00:05:18](#)